
نجمة الخير

سلمى طفلة يتيمة فقيرة . كانت تعمل بائعة
فى مخبز وتنام فيه بعد إنتهاء العمل .
ذات يوم وهى فى الطريق قابلت رجل عجوز فقير
قال لها : أعطنى قطعة خبز أكاد أموت من الجوع
سلمى كانت معها قطعة خبز واحدة أدخرتها للعشاء
لكنها كانت رغم فقرها فتاه كريمة
أعطت الرجل العجوز قطعة الخبز الوحيدة التى تملكها .





بعد ذلك بقليل قابلت سلمى طفل صغير كان يبكي
سألته لماذا تبكى قال لها : أنا أشعر ببرد شديد .
ورأسى يكاد يتجمد .
الفتاة الطيبة خلعت القبعة التى كانت ترتديها
وأعطتها للطفل الصغير البردان .


بعدها قابلت سلمى فتاة صغيرة
كانت ترتدى زى قديم وقصير .
وكانت البنت تبكى بمرارة وترتجف من شدة البرد .
سلمى أشفقت عليها وأعطتها ردائها الوحيد
وقالت لها : إنه رداء قديم لكنه من الصوف وسوف
تشعرى بالدفء عند إرتدائه .


مشت سلمى حتى وصلت إلى الغابة
لتقضى الوقت فيها
كانت فاقدة الحس من شدة البرد ،
ولكنها كانت راضية عن نفسها
لأنها ساعدت الآخرين المحتاجين .


فجأة سمعت سلمى صوت ناعم يحاول أن يوقظها
فاستيقظت وكأنها فى حلم !
رأت نجمة جميلة تقترب منها وتدفئها بنورها
سألتها سلمى من أنت ؟
ردت النجمة أنا نجمة الخير
أساعد الناس الطيبين .
الذين يقومون بعمل الخير .


نجمة الخير كان معها رداء جميل فضى .
مشبع بالأزرق والأبيض مصنوع من خيوط النور .
أعتطه لسلمى وقالت لها أرتدى هذا الثوب .
فسوف تشعرين بالدفء والراحة .



أرتدت سلمى الثوب الجميل وشكرت نجمة الخير
لكن النجمة قالت لها : هذا ليس كل شىء
إن أصدقائى النجوم جائت أيضا لتشكرك
فقد كُنا جميعا نراقبك اليوم وأنتى تصنعين الخير
مع الرجل العجوز ومع الطفل الصغير ومع الفتاة الصغيرة .

أخذت النجوم تقترب حتى سقطت فى يد الفتاة الصغيرة .


عندما لمست النجوم يد البنت الصغيرة
تحولت الى قطع ذهبية كثيرة !
وكانت هذه مكافأة من نجمة الخير
للبنت الطيبة حتى تصبح غنية .
ولا تعود للفقر والجوع والشعور بالبرد .
وتستمر سلمى فى فعل الخير.


www.comicsgate.net
قصص جميلة